

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

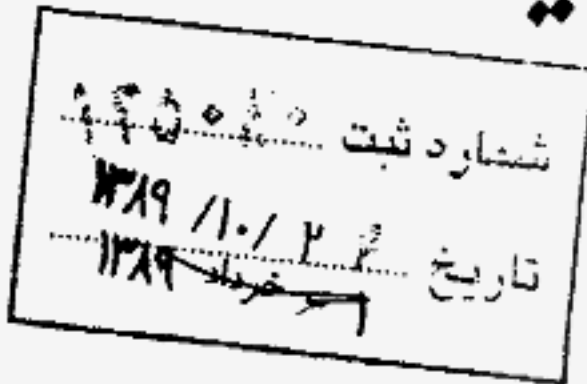
مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق كافيور علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .



شهيد الطف

● الدكتور أحمد أمين المدني

بكى الحطيم .. وضج البيت والحرم
خلت مرابعها ... من كل محسب
للحق إن نطقوا .. لله إن سكتوا
هم البدور بافق الدين لامعة
أهل الكساء كتاب الله طهرهم
إذا الضحى لاح أسد للوعى وإذا
يحيونه بتسايح .. ومديعهم

من هذه الصفوة الأبرار هب فتى
قد هاله أن يرى الأشرار طاغية
وتستهان لدين الله حرمة
فمن لها غيرة قل لي إذا التمعت
من للضعاف إذا عز المجير؟ ومن
غير ابن فاطمة سبط الرسول به

شكى العراق اليه جور شذمة
جاءت رسائله تترى مطالبة
سار الحسين وسار الأهل والحشم
ركابهم هل درى الليل البهيم بها
وأفر الفجر في أرض الطفوف على
نادى الحسين بركبان تحيط به
ما هذه الأرض؟ فارتج الجواب على
فند صوت من الجمع المحف به
فاغرورقت مقلته واستعاذ لها

عائت فساداً به واستصرخت أمم
منه القدوم وجاءت بعد رسلهم
إلى العراق يضيء البيت عيهم
لما سرى فيه للخلاق جدتهم
بيت الرسالة يغني الفجر نورهم
والآن من حوله والجمع كلهم
لسان كل فتى قد كان بينهم
ياسيدي كربلا وانهل دمعهم
كرب نعم وبلاء هذه الرسم

هنا عظم رجالي مهنا نُزلي
هنا خيامي على هذه الضفاف هنا
مهبط الوحي فيها والهدى وعلى
بكربلاء هنا اهلوي والحشم
بين الخيام وبين المصطفى رحم
أنوار جدّهم قد سارت الأمم

* * *

تسع من الشهر مرت بالطفوف إلى
هذا رضيع وقد أودى به ظمأ
وذلك الأروغ السجاد من عرفت
لله يأم ليلى ابن فاطمة
لحفي على زينب الحوراء كم حملت
أن جاء عاشره بالخطب يزدهم
وذا فتى في ربيع العمر يحترم
منه الفضائل دوماً شفقه السقم
ابن الهزبر علي ابن جدّهم
من المصائب مائتات به القمم

* * *

بني أمية لا بُلت عظامكم
يجري الفرات غيراً في تدفقه
جل لكل قمبيء سائب وعلى
أعطى الإله بنصر أي جدّهم
لا يسئل الله ريقاً من مناهله
وعاش بالشر لا بالخير ذكركم
عبر القياقي على الجرفين يلتطم
أن الرسول حرام منه وردّهم
الكوثر العذب من في الحق يختصم
من لا يحبكم أوّل منه قم

* * *

وهب ليث الوغى العباس حين مرّ على
من العطاش يكاد القلب ينقسم
نادى الحسين ودمع العين منهمل
رد الفرات فؤادي ذاب عل به
فودع السبط والعينان ملؤهما
وسار منطلقاً نحو الفرات وقد
فشق صفّهم وانفل ميسرة
تناول الفضل صفّاً والحسين كذا
فصاح مغول سعد حين لاح له
رأس الأعادي بأن يمضوا هناك إلى
بل كل وغد دني لم يلبخ شمس
رأى الحسين جيوش البغي قاصدة
فهب منطلقاً نحو الخيام لكي
بقي أبو الفضل في ساح الوغى علماً
يقارع الجيش والأعنان تلتطم
قرع السيوف له إرث توارثه
أق الفرات وقد أعيأ به ظمأ
من الخيام بكاء ملؤه الألم
منه وصم صلاب الصخر تنقسم
أخي أبا الفضل أدماني بكاؤهم
للظالمين نصيب منه يقتسم
دمع وفي القلب نار الحزن تضطرم
سد الطريق إليه جحفل غريم
منه وميمنة وانفل جمعهم
صفّاً تناوله، وانهد بأنسهم
سيف الحسين مع العباس يصطلم
الخباء فأمته علوجهم
على عياء أو طابت به رحم
إلى الخباء يُشير النقع زحفهم
يدود عنه بسيف الحق يلتزم
يامن به ازدان في ساح الوغى العلم
على الأعنة والأغصاب تصطلم
من حيدر من به الفتيان قد ختموا
فهم بالماء لكن حالت الأمم

الأطفال عطشي وقد جفت خلوقهم
يُلي السقاء لطفيل شفه الألم
والجيش مادونها كالسد يحتمكم
إلى الخيام ونار الحرب تحتدم
والله والناس والأبرار كلهم
ابن الطفيل شقي القوم يرتزم
علاء خوف من العباس يرتسم
يسراه بالسيف فانهدت قلوبهم
يسراي تحمي الهدى لله تنتقم
ذاك السقاء ومنه الماء يرتطم
ماء السقاء وعطش البيت قد حرموا
فرقه فانشج ثم انهل منه دم
نعم الوفاء ونعم العز والشم
جم القضاء وما قد خطه القلم
خديه والجند من جنبيه يزدهم

قد لاح طيف حسين حوله اجتمع
فذب بالماء جنباً وانثى قدماً
فسار في جنب نحو الخيام به
فقله بحسام وهو في عجل
فادبروا وتراب الأرض يلعنهم
إلى النخيل ومنها كان يرقبه
سل الحسام وقد غاب الرقيب وقد
فجد في ضربة يمناه فالتزمت
فصاح إن تقطعوا يمناي سوف تروا
فجد يسراه وغد آخر وبقي
فهزه أن يرى في الرمل مندفعاً
رمى جبان لثيم بالعمود على
دم الشهادة نعم السيد العلم
صاح الوداع حيناً الوداع فقد
هوى الحسين عليه والدموع على

تركنتي وجيوش البغي تلتطم
أنا الحسين بجدي الرسل قد خنموا
وفي ديارني وفي أهلي وقد علموا
نبيهم وأبي الضيفم الشهم
تنمى إليهم وفيهم يعرف الكرم
بالله وانطلقت في نوره الأمم
لا خاب من بجناب الله يعتصم

أخي حبيبي ، يا عباس ... يا عضدي
أنا الغريب وقد عز المعين هنا
قد أزعجوني في رحلي وفي سفري
أي ابن بنت رسول الله سيدهم
من هاشم من ذراها كل مكرمة
قد قادهم لطريق الرشد معتصماً
إني اعتصمت برب الخلق كلهم

فم الخلود صدها الحق والشم
ذر الرياح وارض الطف مدهم
على الطفوف صريعاً سيد علم
على العراء وقد روى التراب دم
الحسين شهيد الحق سبطهم
على معالها هل يعلم الأدم
تبكي عليه رياح الليل والديم
عنهن عن حرمت الله تفتح
رذيلة أنفت من بغيها البهم

يا يوم عاشر يايوما يورده
يوم يطل على صرعى يكفهم
يوم به عرف الأقدام حين هوى
مغضباً بدماء النحر منطرحاً
هو ابن فاطمة بنت النبي هو
هل تعلم الأرض من قد خر منصرعاً
أهل الكساء شهيد الحق خامسهم
من للشكالي يرد الظالمين لها
من يحمي آل رسول الله من فته

أبناء خير عباد الله كلهم
لو قام من قبره في عاشر لبي
ويحي عليك حسناً هل رعوا ذمماً
محمد، من له قد دانت الأمم
على الحسين، وأدمى قلبه الألم
لله فيك وهل في قاتل ذم

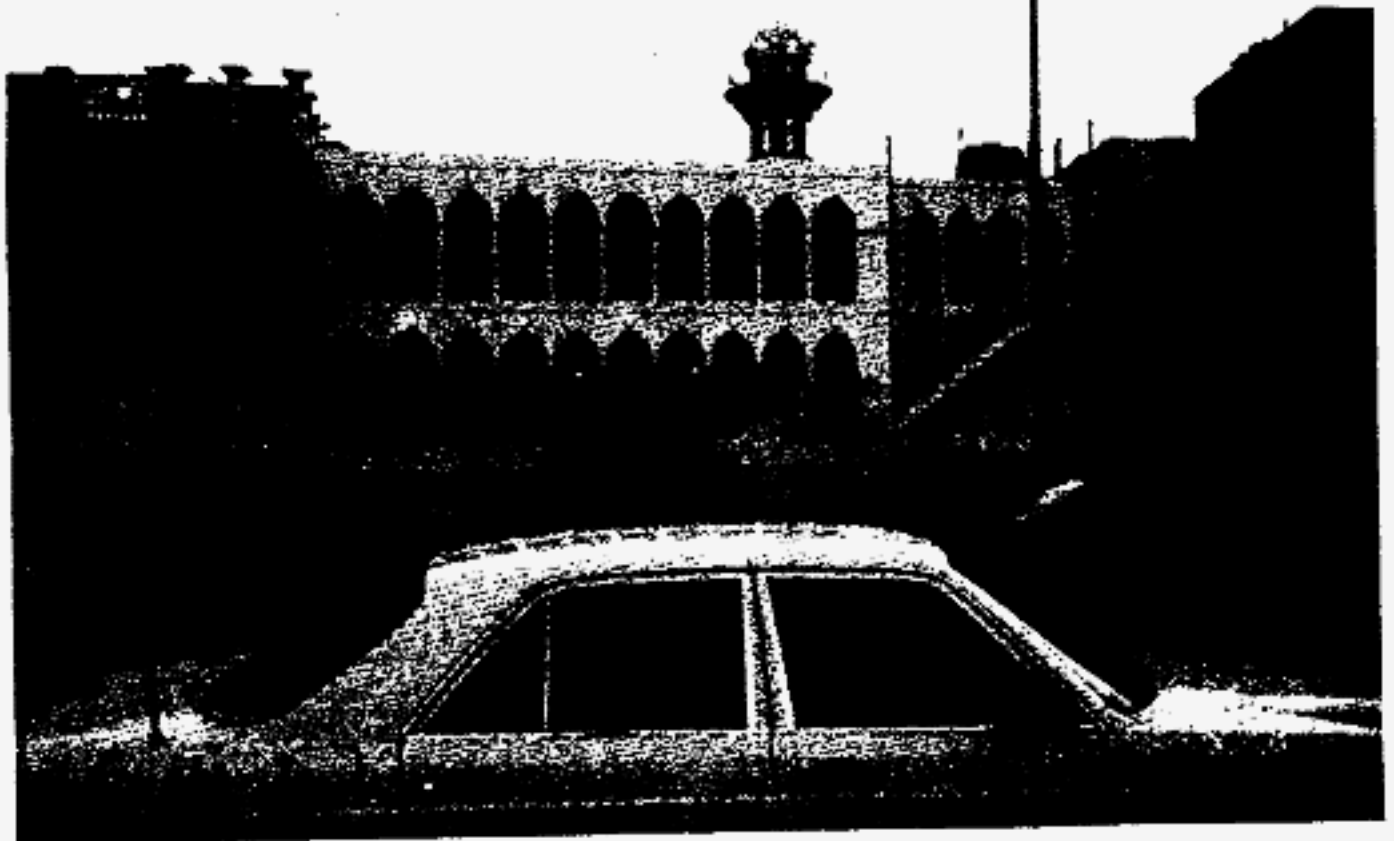
لهفي على قاسم في عز بهجته
ويحي على الأورع السجاد واحزني
على صغار وماذب الصغار لكي
يايوم عاشر، يايوماً يردده
تؤوب منه ثكالي بعدما أخذت
حرم من نور الحسين السبط من كتب
لهفي على زينب الحوراء والهفي
من الربيع بشرخ العيش يُحترم
على الأرامل والخوراء بينهم
يُفضي عليهم وهم نور الحياة هم
فم الخلود صدها الحق والشم
منهن عبر الصحارى الأنيق الرُسم
ودمعهن على الخدين مُنسجم
على صريع بأرض الطف بينهم

تبت يداك يزيداً كم ظلمتكم وكم
قم واسمع اسمك في الأجيال كيف غدا
فعلت بالبغي مالم تفعل الأمم
صنوا غدا يسم الأفعال أو يصم

(مجموعة الأستاذ جودت القزويني)



مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی



• أحد الجوامع الشهيرة في مسقط - عُمان - حيث تقام الاحتفالات تخليداً لذكرى الحسين عليه السلام